صرح رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون أن ملامح حل سياسي في ليبيا "بدأت ترتسم".

جاء ذلك في خطابه اليوم أمام البرلمان الفرنسي ، حيث قال إن "هناك حاجة لحل سياسي في ليبيا حاليا أكثر من أي وقت مضى".، مضيفاً :"أكد الاتحاد الافريقي في القمة الماضية على أن القذافي سيتمكن من المشاركة في عملية انتقال سياسي".

وذكر فيون أن فرنسا دعمت جهود الوساطة التي تقوم بها روسيا والإتحاد الأفريقي، إلا أن مواصلة الحل العسكري لمدة تستمر أكثر من أربعة أشهر تستلزم موافقة البرلمان ، الأمر الذي تم التصويت عليه إيجابياً في الجمعية الوطنية ثم في مجلس الشيوخ مساء اليوم.

وقال رئيس الوزراء "فلتكن الأمور واضحة: لم نقل أبدا أو نعتقد أن التدخل في ليبيا سيكون سهلا وينتهي في غضون بضعة أيام". لكنه اضاف ان الاهداف الاولى المحددة للتدخل ومنها حماية المدنيين في بنغازي "قد تحققت".

واضاف فيون أن "شروط وقف العمليات العسكرية معروفة: وقف حقيقي وفعلي لاطلاق النار يفترض خصوصا عودة قوات القذافي الى ثكنها. ووقف التجاوزات ضد المدنيين وتسهيل وصول المساعدة الانسانية. واخيرا، تنحي العقيد القذافي عن السلطة

يذكر أن وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونجيه قد صرح أمس بان الوقت قد حان كي يتفاوض المعارضون الليبيون مع حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي مشيرا الى تزايد نفاد الصبر ازاء التقدم في الصراع.

وقال لونجيه انه يجب على المعارضين عدم انتظار هزيمة القذافي في الوقت الذي اشار فيه الى ان هدف باريس ما زال هو ضرورة تخلي القذافي عن السلطة في نهاية الامر

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com